



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

**تقرير عن الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة
بالتجديد السادس لموارد الصندوق**

1 - عقدت الدورة الأولى من هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق في 21 فبراير/شباط 2001. وقد رحب المنوبون عموماً بالاستعراض الخارجي المقترح ولاحظوا أهمية هذه العملية، لكنهم أكدوا أن من الواجب إجراؤها ضمن الجدول الزمني المعتمد لهيئة المشاورات. وأبدى بعض المنوبين ترحيبهم بالاستعراض حيث أنه سيؤكد من جديد على الأرجح أهمية دور الصندوق في استئصال الفقر. وأعرب الكثيرون عن أملهم في أن يتعزز المناخ الدولي المؤيد لزيادة تدفق الموارد على جهود استئصال الفقر. وفي هذا الصدد جرت الإشارة بشكل خاص إلى الزخم السياسي الذي يمكن أن يتولد عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية خمس سنوات بعد الانعقاد، والمؤتمر العالمي للتنمية المستدامة عشر سنوات بعد الانعقاد.

2 - وقال منسق القائمة جيم أن الصندوق على ما يبدو قادر على زيادة مساعداته للحد من الفقر وذلك من خلال زيادة مستوى موارده. وبدافع من روح التعاون السائدة بين جميع الأعضاء في هيئة المشاورات، وبهدف تعزيز حوار صريح ومثمر، وإحراز تقدم نحو تحقيق هدف استكمال المفاوضات هذا العام، فقد اقترح منسق القائمة جيم عقد اجتماعات تضم المحافظين وإدارة الصندوق بين دورات هيئة المشاورات.

3 - وأشار منسق القائمة بآء إلى أن قائمته على استعداد للعمل مع القائمتين الأخريين ومع رئيس هيئة المشاورات، وأقر بالدور الهام الذي ينبغي أن يضطلع به الصندوق في جهود استئصال الفقر ولا سيما في سياق المبادرات الجديدة الرئيسية مثل الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية. وأكد منسق القائمة آء أن قائمته تتطلع إلى أن تكون مشاورات تجديد الموارد منتجة، وكفوءة، وحسنة التوقيت.



4 - وقد ناقشت هيئة المشاورات التواريخ وخطط العمل الإشارية المقدمة لها ووافقت عليها. وفيما يتعلق بعدد وتوقيت الدورات، فقد تم الاتفاق على عقد ثلاث دورات متعاقبة عام 2002 تكون كافية لاستكمال المفاوضات. وبناء عليه، فقد تم تحديد التواريخ التالية للدورات الثانية والثالثة والرابعة للتجديد السادس لموارد الصندوق:

الدورة الثانية:	الخميس 18 والجمعة 19 أبريل/نيسان 2002
الدورة الثالثة:	الثلاثاء 2 والأربعاء 3 يوليو/تموز 2002
الدورة الرابعة:	الأربعاء 9 والخميس 10 أكتوبر/تشرين الأول 2002

كذلك تمت الموافقة على تسلسل إشاري للمواضيع التي سنتناولها هيئة المشاورات وعلاقتها بالجدول الزمني للدورات المذكورة أعلاه:

الدورة الثانية: وضع الإطار الإستراتيجي للصندوق (2002-2006) موضع التنفيذ
(مع استخدام الإطار الإستراتيجي للصندوق (2002-2006) والاستراتيجيات الإقليمية
كمراجع)
متطلبات الموارد

الدورة الثالثة: استعراض نتائج وتأثير عمليات الصندوق
متطلبات الموارد وتقاسم الأعباء
مشروع التقرير النهائي لهيئة المشاورات

الدورة الرابعة: الاتفاق على متطلبات الموارد وتقاسم الأعباء
استكمال تقرير هيئة المشاورات

5 - وقد أحيطت هيئة المشاورات علماً بأن التقرير المرحلي عن تنفيذ التجديد الخامس لموارد الصندوق: خطة العمل الذي تم توفيره لها قد تم النظر فيه أيضاً في كل من دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2001 ودورة مجلس محافظي الصندوق الأخيرة.

6 - وقد تمت مناقشة الاستعراض الخارجي المقترح الخاص بنتائج عمليات الصندوق وتأثيرها، حيث قدم مدير مكتب التقييم والدراسات عرضاً للعملية الخاصة بتحديد تركيب فريق الاستعراض الخارجي وكذلك الجدول الزمني لعمله. وشرح رئيس هذا الفريق السيد نيلز دابليستين اختصاصات فريقه. وطرح اقتراح بأن يدرس الاستعراض مسألة الافتقار إلى الحوافز وإلى هياكل المراقبة ضمن الصندوق فيما يتصل بقضايا التمايز بين الجنسين. كما أشير إلى أن من بين النتائج الطيبة المتوخاة من الاستعراض توفير وصف لجهود الرصد والتقييم الذاتية المتصلة بأثر العمليات التي يمولها الصندوق وتنفيذها جهات أخرى. ووافقت الهيئة على القيام بالاستعراض الخارجي، وعلى تركيب الفريق واختصاصاته. وسيزود فريق الاستعراض بملاحظات الهيئة بشأن هذا الموضوع.

7 - وقد تمت مناقشة المخطط الإشاري للتقرير النهائي لهيئة المشاورات وتم طرح عدد من الاقتراحات بشأن المخطط الإشاري للتقرير النهائي لهيئة المشاورات. وكان هناك إقرار بأن هذا المخطط معروض في وقت مبكر للغاية



من عملية المشاورات وأن محتوى التقرير سينبثق في مجرى المفاوضات. ولوحظ أيضا أن التقرير النهائي سيشمل التقدم المحقق على طريق تنفيذ خطة عمل التجديد الخامس للموارد وسيوفر ربطا واضحا بين الإطار الاستراتيجي، والاستراتيجيات الإقليمية، وبرنامج العمل المتوقع واحتياجاته من الموارد على مدى ثلاث سنوات. وأكد عدة مندوبين أن مهمة الصندوق تركز على استئصال الفقر الريفي، وهو أمر تضطلع التنمية الزراعية فيه بدور رئيسي. وجرى الإشارة إلى أن من الواجب إبراز قضايا التمايز بين الجنسين في التقرير النهائي، وعلى نحو ما هو قائم في جهود الصندوق.

8 - وقد تم عرض عدد من الاقتراحات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق بغرض بيان آثار الاقتراحات المختلفة على وضع موارد الصندوق. وطلب بعض المندوبين اقتراحات أطول أجلا للموارد لتفهم ركائز استدامة الاقتراحات المخصصة على نحو أفضل. وأثار بعض المندوبين مسألة أثر التزامات الصندوق في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وكذلك أشكال وآفاق الوصول إلى حساب أمانة البنك الدولي الخاص بالمبادرة المذكورة. وأشار إلى أنه يمكن الطلب من البنك الدولي بتوفير المعلومات المتصلة بإدارة حساب الأمانة هذا وموارده. وأبرز أحد المندوبين أهمية الأداء كأساس لاتخاذ القرارات المتصلة بالإقراض.

9 - ولاحظ عدة مندوبين أن استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما يطرح مسائل مهمة. وأخطر المندوبون أنه تم توفير معلومات عن استخدام هذه السلطة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى، وأنه سيجري تقديم تقرير عن تنفيذ سياسة الاستثمار الجديدة للصندوق إلى المجلس التنفيذي في دورة أبريل/نيسان 2002. وأكد العديد من المندوبين أن برنامج عمل عند مستوى 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة الحقيقية (أسعار 1996) هو الحد الأدنى المقبول لضمان التشغيل الفعال للصندوق.

10 - وذكر رئيس الهيئة أنه بالإضافة إلى توفير معلومات مفصلة عن الاقتراحات المالية، فإن الأمانة ستستخلص العناصر الرئيسية وتدرجها في وثيقة أكثر إيجازا. وفي الوقت ذاته فإن الأمانة على استعداد للرد على الاستفسارات المعينة وتوفير المزيد من التحليل فيما يتعلق بالاقتراحات، وذلك استجابة لطلبات المندوبين.